

3-48/ مسألة فناء النار || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

هذا يسأل يقول عندي عندي سؤال اه هل الخلاف في مسألة فناء النار معتبر وهل يظلل المخالف فيها هذه مسألة شقان الشق الاول فيما يتعلق بفناء النار. الشق الثاني فناء اهل النار. وقد بين العلماء الكلام فيه وبسطوه رحمة الله - [00:00:07](#) عليهم اما النار فهي باقية ابد الابد ودهر الداهرين وحكى الاجماع ان هذا غير واحد من اهل العلم آآ بينوا هذا وحكوا الاجماع عليه وانها لا تفنى وان النار لا تفنى. وقد جاء في عدة آيات - [00:00:29](#) خلود النار خالدين فيها ابدًا. وكذلك اه جاء يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وما يقالش ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا - [00:00:49](#) اه فهذا الخلود الابدى اه بمعناه يشمل اذا كان هذا خلود اهل النار في النار فخوف ابدية النار من باب اولى من باب اولى وحكى الاجماع على هذا انما ذكر آآ - [00:01:08](#) ان فناء اهل النار او خروج اهل النار هل ذكره بعضهم؟ وبعضهم بدع فيه وقال انه محل اجماع انه محل اجماع وانه لا يعرف عليه السلف خلاف في هذا من الصحابة - [00:01:26](#) اه رضي الله عنهم وان ما جاء من الآثار والخبار في هذا الباب كلها اخبار لا تصح اما اخبار موضوعها واخبار ضعيفة وجاء عند البزار آآ ان النار آآ يعني يأتي عليها زمان تصفق ابوابها ليس فيها احد - [00:01:43](#) وهذا يعني في خروج اهلها. وهذا حديث لا يصح منه قال انه موضوع كذلك جاء عن عمر رضي الله عنه عند عبد ابن حميد من حديث الحسن عن عمر انه قال ليأتين على النار جمال وابوابها تصفق ليس فيها احد وفي لفظ عنه لو بقي اهل النار ما بقوا وفي لفظ قدر رمل عالج كان له - [00:02:03](#) يوم يخرجون منها. وهذا الخبر لا يصح ايضا عن الحسن. ولعن عمر لان الحسن لم يدرك عمر وينظر في ثبوته عن الحسن رضي الله عنه وابن القيم تكلم عن هذه المسألة في عدة كتب في - [00:02:26](#) كتابه طريق الهجرتين وفي شفاء العليل. وكذلك في كتاب ثالث اخر وكتاب رابع في كذلك في كتاب الوابل الصيف وفي بعضها اورد حجج الفريقين وفي بعضها جزم بانها لا تفنى وهذا في كتاب وهذا كلام - [00:02:45](#) يقضي على المشتبه من قوله رحمه الله بالجملة ما جاء في النار وانها باقية ابد الابد لظاهر الآيات. ثم ايضا في بيان ان اهل النار لا يخرجون قالوا يريدون ان يخرجوا وما هم بخارجين منها - [00:03:05](#) ولهم عذاب مقيم الى غير ذلك من الآيات الدالة على بقائهم فيها واستمرار اه العذاب وانه لا انقطاع له. وهذا قول اه عامة السلف ومنه كما تقدم انحاكى اجماع في عدم خروج اهلها منها اما مسألة هل يبدع هذا؟ يحتاج الى مسألة تحرير في خروج اهلها منها - [00:03:27](#) نظر الى الآثار الواردة والعناية بها لكن الخلاف المذكور وكلام اهل العلم مبسوط يمكن ان آآ يعني يراجع ويحرر مرة اخرى - [00:03:56](#)